نحو بناء نظام بيئي داعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر: دروس مستفادة من التجربة السنغافورية

Towards building a supportive ecosystem for startups in Algeria: Lessons learned from the Singapore experience

العرابي مصطفى*

جامعة طاهري محمد بشار،

الجزائر

larabi.moustafa@univ-bechar.dz

طروبيا نذير

جامعة أحمد درايعية أدرار،

الجزائر

nad.troubia@univ-adrar.dz

تاريخ الإرسال: 2024/03/20 تاريخ القبول: 2024/05/14 تاريخ النشر: 2024/06/19

ملخص:

تهدف هذه الدراسة ابراز الخصائص الرئيسية للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة في سنغافورة. وعوامل نجاحه بالإضافة إلى استخلاص دروس وتوصيات مفيدة للنهوض بالنظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر. وباستخدام المنهج الوصفي والتحليلي، خلصت هذه الدراسة إلى أن سنغافورة تعتبر أرضًا خصبة للمؤسسات الناشئة. وبصرف النظر عن الضرائب المواتية، والبنية التحتية، وسهولة ممارسة الأعمال التجارية، فإن العناصر الحاسمة في نظامها البيئي تشمل المنح الحكومية للمؤسسات الناشئة وحجم رأس المال الاستثماري. وقدمت الدراسة جملة من التوصيات تساعد على بناء نظام بيئي داعم للمؤسسات الناشئة في الجزائر أهمها: دعم المزيد من رأس المال الاستثماري، توفير معاملة ضريبية تفضيلية للمستثمرين، تسهيل ممارسة الأعمال التجارية، تطوير الأنظمة والقوانين لمواكبة الابتكار، تطوير واستقطاب المواهب التقنية وتعزيز دور الجامعات ومراكز البحث.

الكلمات المفتاحية: مؤسسات ناشئة؛ نظام بيئي للمؤسسات الناشئة؛ ريادة الاعمال؛ سنغافورة؛ الجزائر.

Abstract :

This study aims to highlight the main characteristics of the startup ecosystem in Singapore. And the factors for its success, in addition to drawing useful lessons and recommendations to advance the startup ecosystem in Algeria. Using a descriptive and analytical approach, this study concluded that Singapore is a fertile ground for startups. Aside from favorable taxation, infrastructure, and ease of doing business, critical elements of its ecosystem include government grants for startups and the volume of venture capital. The study presented a number of recommendations that help to build a supportive ecosystem for startups in Algeria, the most important of which are: supporting more investment capital, providing preferential tax treatment for investors, facilitating doing business, developing regulations and laws to keep pace with innovation, developing and attracting technical talent, and enhancing the role of universities and centers search.

Key Words: Startup ; Startup Ecosystem ; Entrepreneurship ; Singapore ; Algeria.

JEL Classification: L26 ; M13.

* مرسل المقال: العرابي مصطفى (*larabi.moustafa@univ-bechar.dz*)

المقدمة:

تمثل المؤسسات الناشئة جزءًا مهمًا من الاقتصاد العالمي، حيث تعمل على الاستفادة من الابتكار والتكنولوجيا ونماذج الأعمال من أجل خلق فرص عمل ونماذج أعمال مفيدة للمجتمع وجذب الاستثمارات وتعزيز المداخيل والنمو الاقتصادي.

لقد حقق اقتصاد المؤسسات الناشئة العالمي ما يقرب من 3 تريليون دولار من القيمة في عام 2019، وهو ما يعادل ناتج اقتصاد وطني كبير، مثل اقتصاد الهند (Startup Genome & GEN, 2020).

ومن أجل تحقيق الازدهار والاستفادة من مزايا المؤسسات الناشئة تحتاج الدول إلى نظام بيئي داعم يلعب دورًا حيويًا في نجاح واستدامة هذه المؤسسات.

لقد تطورت وازدهرت النظم البيئية للمؤسسات الناشئة بشكل منقطع النظير في اغلب دول العالم. ويعتبر النظام البيئي السنغافوري أقوى نظام بيئي في دول جنوب شرق آسيا وأحد أحسن الأنظمة البيئية العالمية وتعمل سنغافورة على تعزيز مكانتها كمركز رائد للمؤسسات الناشئة وتعد نموذجا للابتكار ومثالا عظيما لدولة صغيرة نسبيا تتفوق في الأداء بشكل كبير.

وقد سعت الجزائر خلال السنوات الأخيرة إلى خلق بيئة مناسبة وداعمة للأعمال بصفة عامة والمؤسسات الناشئة بصفة خاصة باتخاذها لجملة من التدابير التنظيمية والتشريعية لتحسين بيئة الاعمال.

وفي ظل المنافسة الشديدة اليوم بين الانظمة البيئية الدولية، لا ينبغي ترك تطوير النظام البيئي للصدفة؛ بل تحتاج الحكومة إلى صياغة وتنفيذ استراتيجيات لتطوير مجموعات المؤسسات الناشئة الناجحة واستخلاص الدروس من الأنظمة البيئية الرائدة.

هذا ما يضعنا أمام الاشكالية التالية: **كيف يمكن للجزائر الاستفادة من التجربة السنغافورية لبناء نظام بيئي داعم للمؤسسات الناشئة؟**

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى:

- ابراز مفهوم المؤسسات الناشئة؛
- محاولة فهم النظام البيئي للمؤسسات الناشئة ومعرفة أهمية وجوده؛
- تحليل عوامل نجاح النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في سنغافورة بغية تقديم توصيات من أجل بناء نظام بيئي جزائري فعال ومستدام.

أهمية الدراسة: لقد أولت الجزائر في الآونة الأخيرة أهمية كبرى للمؤسسات الناشئة باعتبارها قاطرة يعول عليها لتعزيز النمو الاقتصادي في البلاد، ومن أجل بناء نظام بيئي للمؤسسات الناشئة فعال ومستدام، لا بد من تظافر جهود الجميع من حكومة وباحثين وأكاديميين من أجل تحليل الأنظمة البيئية الرائدة واقتراح كل ما يعود بالنفع على النظام البيئي الجزائري.

منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهجين الوصفي والتحليلي باعتبارهما الأنسب لطبيعة الدراسة في كون المنهج الوصفي يعطي صورة واضحة عن الظاهرة قيد الدراسة من خلال جمع الحقائق والبيانات، والمنهج التحليلي يعمل على معالجتها، وتحليلها من أجل الوصول إلى النتائج المطلوبة.

I. مفهوم النظام البيئي للمؤسسات الناشئة:

1. مفهوم المؤسسات الناشئة:

اجتهد العديد من الباحثين لإعطاء تعريف واضح للمؤسسة الناشئة وذلك بالتركيز على أهم الخصائص التي تميزها عن المؤسسات الأخرى.

يعرّفها ستيف بلانك (S. Blank, 2013, p. 64) رائد أعمال في مجال المؤسسات الناشئة بأنها "منظمات مؤقتة تبحث عن نماذج أعمال قابلة للتكرار وقابلة للتطوير".

يعرفها (Cho & McLean, 2009) على أنها المنظمات المؤقتة التي تخلق منتجات و/أو خدمات مبتكرة باستخدام التكنولوجيا العالية، ويتم إدراجها في سيناريوهات غير مؤكدة ومحفوفة بالمخاطر.

يشير تعريف آخر إلى أن المؤسسة الناشئة هي "مؤسسة شابة مصممة لتحقيق نمو مرتفع".(ADB, 2022)

وحسب مؤشر النظام البيئي العالمي للمؤسسات الناشئة فإن المؤسسة الناشئة هي : "أي مؤسسة تطبق حلاً تكنولوجيًا مبتكرًا مع إمكانية أن تصبح قابلة للتطوير. " (Larbi, 2022)

بناء على ما تقدم من تعاريف يمكن القول أن المؤسسة الناشئة هي مؤسسة مؤقتة، تحمل فكرة إبداعية يتبناها حاملها أو فريق عمل، تعتمد نموذج عمل يعتمد على الابتكار والتكنولوجيا تقوم بطرح منتج وخدمة جديدة، مصممة لتنمو وتتوسع بسرعة في ظل ظروف من عدم اليقين والمخاطرة العالية، مع احتمال تحقيقها إيرادات ضخمة في حالة نجاحها.

2. تعريف النظام البيئي للمؤسسات الناشئة:

يشمل النظام البيئي للمؤسسات الناشئة أصحاب المصلحة والمؤسسات والترتيبات والأسواق التي تساعد (أو تعيق) إنشاء المؤسسات الناشئة ونموها. وبشكل أكثر تحديدًا، فهي تشمل البرامج والسياسات واللوائح الحكومية، والمستثمرين مثل أصحاب رؤوس الأموال الاستثمارية، والحاضنات والمسرعات، والهاكاثونات[1](hackathons) والمسابقات، والمؤسسات التعليمية التي تنتج المواهب، والبنية التحتية الرقمية. ويعد مقدمي خدمات الأعمال، مثل مؤسسات المحاماة والمحاسبة المتخصصة في مجال المؤسسات الناشئة، جزءً من النظام وتشكل ثقافة المخاطرة وريادة الأعمال عنصرا هاما آخر. (Startup Genome & GEN, 2020).

كما يعرف على أنه مجموعة من أصحاب المصلحة والبنية التحتية الداعمة التي يقدمونها داخل منطقة معينة لدعم أولئك الذين بدأوا حديثا شركاتهم .(Tripathi& others, 2018).

عرّف كوكير وآخرون (Cukier, Kon, & Lyons, 2016)النظام البيئي للمؤسسات الناشئة على انه منطقة محدودة ضمن نطاق 30 ميلاً (أو ساعة سفر واحدة)، مكونة من أشخاص ومؤسساتهم الناشئة وأنواع مختلفة من

المنظمات الداعمة، معقد لإنشاء مؤسسةناشئة جديدة أوتطوير المؤسسات القائمة." وحسب موقع Startupblink النظام البيئي للمؤسسات الناشئة هو نتاج البيئة التي تعمل فيها والجهات الداعمة الأخرى، من موقع مادي(في شكل دول او مدن مع التركيز على مكان وجودها وليس مكان تأسيسها) بالإضافة إلى باقي الفاعلين أو أصحاب المصلحة من مستثمرين، مقدمي الخدمات، شبكات مستثمرين واخرين، هذا المزيج من العوامل المباشرة وغير المباشرة تندمج لإنشاء نظام بيئي حيوي .ذو بنية تحتية صلبة كالمساحات المادية مثل مساحات العمل المشتركة والحاضنات والجامعات بينما البنية التحتية اللينة هي مجموع التوجيهات والقوانين والشبكات دون أن ننسى دعم المجتمع. (startupblink, 2020)

نستنج مما سبق أن النظام البيئي للمؤسسات الناشئة يتواجد ضمن منطقة جغرافية معينة، ويتكون من مجموعة من الأشخاص والمؤسسات الناشئة والمنظمات ذات الصلة التي تعمل كنظام لإنشاء المؤسسات الناشئة الجديدة وتوسيع نطاقها. غالبًا ما تتشكل النظم البيئية للمؤسسات الناشئة في منطقة محدودة نسبيًا مع مركز ثقل مثل الجامعة أو تجمع مؤسسات التكنولوجيا. يجمع هذا النظام البيئي الجهات الفاعلة الرئيسية وأصحاب المصلحة الذين ينجذبون نحو مشاريع النمو، بما في ذلك رواد الأعمال الجدد والموجهين والحاضنات ومصادر المواهب مثل الجامعات والمؤسسات والمستثمرين والخدمات الداعمة مثل وكالات المحاسبة والقوانين المتخصصة في مجال المؤسسات الناشئة.

3. الدعائم الأساسية للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة:

تختلف العناصر المكونة لبيئة المؤسسات الناشئة من منطقة لأخرى، فعادة ما يتم دراسة النظام البيئي لكل منطقة بشكل مستقل، ومع ذلك، هناك بعض المكونات الأساسية التي يحتاجها كل نظام بيئي محلي لكي يزدهر (الشكل 1) :

الشكل 01: "دعائم النظام البيئي للمؤسسات الناشئة"

Source: Advisors, G. (2015). The Startup Ecosystem. Récupéré sur https://fr.scribd.com/document/267812377/White-Paper-Start-Ups-Ecosystems

1.3. المؤسسات الناشئة (Startups): يحتاج النظام البيئي إلى عدد كبير من المؤسسات للحصول على فرصة لتحقيق النجاح. فالمؤسسات الناشئة في حد ذاتها جزءً لا غنى عنه في أي نظام بيئي للمؤسسات الناشئة. إنهم نواة الابتكار والتقدم .فهي تحدد وجه النظام البيئي المحلي وتلعب دورًا مهمًا في النمو الاقتصادي أيضًا. (Labs Hubbub, 2023)

2.3. رواد الأعمال (Entrepreneurs): يمثل رواد الأعمال شريان الحياة للنظام البيئي ويمتازون بجملة من الخصائص كاليقظة الريادية، المخاطرة، المعرفة القبلية. ومن الممكن أن تمكنه هذه السمات من تحسين منتجاتهم من خلال اقتراح حلول جذرية لاحتياجات العملاء، وبالتالي تمييز منتجاتهم عن منتجات منافسيهم. (Tripathi, Oivo, Liukkunen, & Markkula,, 2019)

3.3. الجامعات (Universities) : تلعب الجامعات ذات الجودة العالية في جميع أنحاء العالم دورا حاسما في تطوير النظم البيئية للمؤسسات الناشئة من حولها من خلال التحسيس ونشر الثقافة المقاولاتية و ثقافة الابتكار ورعاية وتكوين المواهب وتمهيد الطريق لهم لتحويل أفكارهم إلى واقع من خلال بدء أعمالها التجارية الخاصة أو الانضمام إلى المشاريع القائمة.

وفقًا لشركة Engine فإنه في عام 2015، أسفرت الأبحاث الجامعية عن إنشاء 1012 مؤسسة ناشئة في الولايات المتحدة(Jones, 2018) .

4.3. مقدمو التمويل (Funding providers) : يعتبر التمويل ركيزة أساسية لكل نظام بيئي للمؤسسات الناشئة. وتتمثل مصادر تمويل المؤسسات الناشئة في المستثمرين الملائكيين[2]، ومؤسسات رأس المال الاستثماري، ومواقع التمويل الجماعي، والقروض والمنح (الخاصة والحكومية) ومقدمو التمويل الآخرون.

5.3. العوامل الداعمة (Factors Support)

تتمثل في مجموعة المنظمات التي توفر لرواد الأعمال الدعم اللازم لإدارة أعمالهم، مما يخفف من المخاطر التي تعترضها ويرفع من احتمالية نجاحها؛ مثالها:

أ. الحاضنات والمسرعات (Incubators and accelerators) : الحاضنات والمسرعات هي برامج تساعد المؤسسات الناشئة على النجاح من خلال تزويدها بالإرشاد والتوجيه والتدريب والاستراتيجية والشراكات والبحث والتطوير والتمويل. تقوم الحاضنات باحتضان الأعمال في مراحلها الأولى من خلال مساعدتها على تحويل أفكارها إلى أعمال تجارية. من ناحية أخرى، تعمل المسرعات على تسريع الأعمال الجارية بالفعل والتي لديها بعض الإمكانات.

ب. مساحات العمل المشترك (Coworking spaces): توفر معظم هذه المساحات قائمة طويلة من الامتيازات كالمكاتب المشتركة حيث يمكن للمؤسسات الناشئة استئجار مكاتب عمل أو مكاتب خاصة مقابل جزء بسيط من السعر، وبدون التزام طويل الأجل بالإضافة إلى أنه غالبًا ما تنظم هذه المساحات أحداثًا حيث يمكن لرواد الأعمال توسيع شبكتهم واستكشاف التعاون المحتمل مع مؤسسات أخرى. بلغ عدد مساحات العمل المشترك في

عام 2022 حولي 28,552 مساحة عمل مرنة في العالم بقيمة سوقية عالمية مقدرة بـ 14394.53 مليون دولار أمريكي ومن المتوقع أن يرتفع عددها الى 41,975 مساحة عمل نهاية 2024(Itarsiwala, 2023) .

ج. **الحكومة (Government)** : يمكن لمؤسسات الناشئة الاستفادة من الحوافز الضريبية والمنح والجوائز وطلب المساعدة من المنظمات الحكومية التي تدعم رواد الأعمال.

6.3. الاستشاريون (Advisory organisations and mentors) :تميل المؤسسات الناشئة إلى طلب المساعدة الخارجية في مواجهة التحديات التي لا يمكنهم حلها داخليًا لأنهم لا يملكون المعرفة أو المهارات أو الأدوات أو الوقت. وهنا يأتي دور المستشارين. فهم خبراء في مجالاتهم الخاصة، إنهم يجلبون معرفة وخبرة تمكن المؤسسات الناشئة من التغلب على التحديات واتخاذ قرارات أفضل.

7.3. مقدمي الخدمات (Service providers): لا يوجد عمل بدون مقدمي خدمات قانونية ومالية يدعمونه. تحتاج جميع المؤسسات الناشئة، مهما كانت صغيرة أو في مراحلها المبكرة، إلى محاسب ومقدم خدمات مصرفية على الأقل .

8.3. الأحداث (Events):تعد المؤتمرات وورش العمل واللقاءات وفعاليات التواصل والحفلات كلها عوامل أساسية لبناء النظام البيئي للمؤسسات الناشئة والحفاظ عليه. وبدون الأحداث، لا يمكن لأي نظام بيئي أن يستمر لفترة طويلة.

9.3. الشركات الكبرى (Corporations): تلعب الشركات الكبيرة دورا ملفتا للنظر في دعم الشركات الناشئة والابتكار.

بدأت الشركات الكبيرة في رؤية جاذبية المؤسسات الناشئة والفرص التي يمكنها خلقها. فقد أنشأت شركات مثل نايكي، ومايكروسوفت، وأمريكان إكسبريس، وبيبسي كولا، مسرعات الأعمال وصناديق الاستثمار، وبرامج أخرى. لدعم المؤسسات الناشئة والتعاون معها. مما يعزز النظام البيئي بدلاً من تجزئته(Labs Hubbub, 2023) .

10.3. المنظمات البحثية (مراكز البحث)(Research organisations) : تساهم المنظمات البحثية في النظام البيئي للمؤسسات الناشئة بعدة طرق مختلفة. بالنسبة للمؤسسات الناشئة في صناعات مثل التكنولوجيا الحيوية والروبوتات، يمكن أن تكون أهم شركاءها.

ولكن يمكن للمنظمات البحثية أيضًا التأثير على النظام البيئي للمؤسسات الناشئة نفسه من خلال توفير الرؤية اللازمة لتحديد الاتجاهات ومعالجة التحديات والتركيز على نقاط القوة.

11.3. الموهبة (Talent)

تعد الأنظمة البيئية للمؤسسات الناشئة بمثابة مغناطيس مذهل للمواهب. ومع نضوج مراكز المؤسسات الناشئة، فإنها تجلب أفضل وألمع العقول التجارية والمطورين والمصممين والمستثمرين...

II. النظام البيئي للمؤسسات الناشئة السنغافوري:

تعمل سنغافورة على تعزيز مكانتها كمركز رائد للمؤسسات الناشئة وتتمتع بنظام بيئي نابض بالحياة يرعى ويطور المؤسسات الناشئة القائمة على التكنولوجيا.

1. أداء النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في سنغافورة:

لم تتطور سمعة سنغافورة في رعاية المؤسسات الناشئة إلا خلال العقد الماضي. فحتى عام 2010، لم يكن في سنغافورة سوى مؤسسة ناشئة واحدة هي Creative Technologies، التي أنشأت في تسعينات القرن الماضي (Anthony, 2015).

حاليًا، تعد سنغافورة موطنًا لحوالي 4000 مؤسسة ناشئة في مجال التكنولوجيا وأكثر من 220 حاضنة ومسرعات، كما يضم النظام البيئي أكثر من 400 مدير لرأس المال الاستثماري وما يقدر بنحو 700 مكتب عائلي (Startup Genome & GEN, 2023, p. 99)

في يناير 2015، كان هناك 741 شركة ناشئة سنغافورية مسجلة على AngelList، و168 على Techlist.asia.. (Pangarkar & Vandenberg, 2022, p. 4)

تفوق النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في دولة سنغافورة على نظيراتها الإقليمية شنغهاي وسيول وطوكيو. فقد تقدم نظامها البيئي 10 مراكز في عام 2023 ليحتل المرتبة الثامنة من بين 290 نظامًا بيئيًا بعد أن احتل المرتبة 18 في عام 2022 وفقًا لأحدث دراسة عالمية أجرتها شركة Startup Genome. (Startup Genome & GEN, 2023) . وفي آسيا، احتل المركز الثاني خلف بكين التي تراجعت مركزين إلى المركز السابع في نفس الفترة. ووفقا للمؤشر العالمي لأنظمة ريادة الأعمال الرقمية الذي طوره بنك التنمية الآسيوي، تتمتع سنغافورة بأفضل بيئة رقمية ونظام دعم لرواد الأعمال في العالم، تليها الولايات المتحدة والسويد في قائمة تضم 113 اقتصادا.

ونظرًا لأن سوق سنغافورة صغيرة وعدد سكانها صغير، فإن نمو نظامها البيئي يعتمد على التوسع في الخارج. وتعد هيمنة شركات مثل Grab مثالًا رائعًا على كيفية تحول سنغافورة إلى المقر الرئيسي لأنشطة المؤسسات الناشئة الإقليمية الرائدة.(Startupblink, 2023) كان Grab هو التخارج الأعلى قيمة بقيمة 40 مليار دولار (Startup Genome & GEN, 2023, p. 35)

2. عوامل نجاح النظام البيئي السنغافوري للمؤسسات الناشئة:

تعد سنغافورة نموذجا للابتكار ومثالا عظيما لدولة صغيرة نسبيا تتفوق في الأداء بشكل كبير. أصبحت البلاد موقعًا مفضلاً لدمج المؤسسات الناشئة العاملة في آسيا نظرًا لاستقرارها المالي ونهجها المؤيد للأعمال والسياسات الضريبية. هناك العديد من العوامل التي تساهم في ديناميكية النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في سنغافورة منها: (ADB, 2022)

- ارتفاع نصيب الدخل الفردي السنغافوري؛

- سهولة ممارسة الأعمال التجارية تحتل سنغافورة المرتبة الثانية في التصنيف العالمي لسهولة ممارسة الأعمال التجارية الذي يصدره البنك الدولي. وهي تحقق أداءً جيدًا بشكل خاص في إنفاذ العقود، وتأسيس الأعمال التجارية، والحصول على تصاريح البناء، وحماية مصالح الأقليات، ودفع الضرائب. وهي ضمن المراكز العشرة الأولى عالميًا في هذه الفئات الخمس. علاوة على ذلك، فهي من بين أفضل 30 دولة في الحصول على الائتمان، وحل حالات الإفلاس، وتسجيل الملكية، والحصول على الكهرباء. تتطلب سنغافورة ما لا يقل عن إجراءين لتأسيس مشروع تجاري، ويمكن إكمالهما في وقت قصير (1.5 يوم)، وبتكلفة منخفضة من حيث رسوم الطلب، وبحد أدنى من رأس المال المدفوع (World Bank Group, 2020). كما تم تصنيف سنغافورة ضمن أفضل ثلاث دول في مؤشر التنافسية العالمية الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي (World Economic Forum., 2019)
- زيادة الطلب على الحلول التقنية والقدرة على تحمل تكاليفها قوي، بما في ذلك في كل من القطاعين العام والخاص. على سبيل المثال، هناك طلب كبير على ابتكارات التكنولوجيا الزراعية الحضرية نظرًا لأن الأراضي المخصصة لإنتاج الغذاء محدودة وتستورد البلاد ما يصل إلى 90٪ من إمداداتها الغذائية.
- ببنية تحتية رقمية قوية: تتمتع البلاد ببنية تحتية رقمية قوية والعديد من مصادر الاستثمار. (Startupblink, 2023)
- الاقتصاد مفتوح ومعولم: حيث تقدم الشركات السلع والخدمات للأسواق الكبيرة في المنطقة وخارجها؛
- تمويل المؤسسات الناشئة :وقد عززت الحكومة تطوير صناديق رأس المال الاستثماري المحلية ولكنها اجتذبت أيضًا أموالًا أجنبية لإنشاء مكاتب لها في البلاد. واستخدمت نموذج الاستثمار المشترك الذي قامت فيه بزيادة حجم استثمار رأس المال الاستثماري عن طريق وضع الأموال في صناديق رأس المال الاستثماري الخاصة القائمة. وبهذه الطريقة، استفادت الحكومة من تحليل المخاطر الذي يجريه مديرو الصناديق، الذين يتمتعون بخبرة أكبر في تقييم إمكانات النمو للمؤسسات الناشئة. وقد توقف هذا النهج بعد أن أصبح مستوى رأس المال الاستثماري كافيا.
- بيئة تنظيمية وقانونية سليمة: تمكنت سنغافورة من جذب المؤسسات الناشئة الأجنبية ورأس المال الاستثماري الأجنبي والأنشطة البحثية للشركات الأجنبية بسبب بيئتها التنظيمية والقانونية السليمة. توفر القواعد والإجراءات القانونية الوضوح بشأن إنشاء الأعمال والملكية، وحوكمة الشركات، وحقوق المساهمين، والإفلاس. على الرغم من أن بعض المؤسسات الناشئة تقوم بإنشاء منتجات وخدمات ونماذج أعمال لا تتناسب أحيانا مع التنظيمات والقوانين. إلا أن الحكومة السنغافورية سعت إلى مواكبة ذلك من خلال تكييف التنظيم، وفي بعض القطاعات، باستخدام نهج البيئة التجريبية التنظيمية لتجربة قواعد جديدة لنماذج الأعمال المتطورة. تم تطبيق إطار العمل الحكومي، الذي يسمى برنامج تجربة الترخيص والتكيف، على

التطبيب عن بعد في عام 2018 وأدى إلى ظهور العديد من المؤسسات الناشئة في مجال التطبيب عن بعد.

- معدلات ضريبية منخفضة. الضريبة على أرباح الشركات أقل من الدول المجاورة بنسبة 17%. لا يتم فرض ضرائب على أرباح رأس المال، وهو أمر جذاب لصناديق رأس المال الاستثماري والمستثمرين الآخرين في المؤسسات الناشئة؛
- رعاية المواهب المحلية والأجنبية. تتمتع سنغافورة بنظام تعليمي عالي الجودة في المراحل الابتدائية والثانوية والجامعية. تعتبر الكليات التقنية والجامعات التابعة لها ذات مستوى عالمي، حيث تخرج خريجين ماهرين في العلوم والتكنولوجيا والأعمال وغيرها من المجالات. ومع ذلك، لا يمكنها توفير جميع المواهب الماهرة اللازمة لذلك سعت الحكومة إلى اعتماد نظام التأشيرات ((i.e., S Pass for mid-level skilled staff) للسماح للشركات بالتوظيف من الخارج.
- دور الجامعات ومراكز الابحاث : تشارك جامعات البلاد في دعم المؤسسات الناشئة، ليس فقط من خلال تدريب القوى العاملة المؤهلة تأهيلا عاليا لقطاع البحث والتطوير، ولكن أيضا في ربط البرامج بالمؤسسات الناشئة وتشجيع ريادة الأعمال في الجامعات. (Startupblink, 2023)

يوجد في البلاد مجموعة من مراكز الأبحاث المتعلقة بالتكنولوجيا، والتي يقع معظمها في الجامعات والكليات التقنية. تجري المراكز أبحاثًا متطورة يمكن أن تتطور إلى منتجات وخدمات تجارية. هناك العديد من المعاهد الرئيسية في مجال التكنولوجيا الخضراء مع المشاركة المباشرة للصناعة. على سبيل المثال، يدير معهد أبحاث الطاقة حاضنة للمؤسسات الناشئة. توفر الحكومة دعمًا كبيرًا لتمويل الأبحاث من خلال مراكزها المختلفة، والتي يمكنها إضافة مؤسسات ناشئة مرتبطة بهذه المراكز ومن خلال برامج مستقلة عن المراكز. أنشأت العديد من الشركات الأجنبية الكبيرة، مثل تلك العاملة في المجالات الصيدلانية والطبية الحيوية، مرافق للبحث والتطوير في البلاد. تستفيد المؤسسات الناشئة من الآثار غير المباشرة والتعاون مع هذه المؤسسات ومن مجموعة الأشخاص ذوي المهارات العالية التي تجتذبهم وتطورهم. وفيما يما يتعلق بالموارد البشرية التي تتطلبها المؤسسات الناشئة، فإن المرافق التعليمية الممتازة في سنغافورة تشجع الطلاب على استكشاف إمكاناتهم في مجال ريادة الأعمال. على سبيل المثال، ترسل جامعة سنغافورة الوطنية NUS طلاباً واعدين إلى وادي السليكون للاستمتاع بجو المؤسسات الناشئة وتعلم عقلية المؤسسات الناشئة في الخارج، على أمل أن يعود هؤلاء الطلاب لإثراء الأمة بمعارفهم. (Yu, 2018)

- دور الحاضنات والمسرعات: يفتخر النظام البيئي في سنغافورة بعدد متزايد من المسرعات وشبكات الدعم. على سبيل المثال، لدى Enterprise Singapore برامج تسريع تسمح للمؤسسات الناشئة في المراحل المبكرة بالوصول إلى المساعدات المالية وقروض الأعمال، في حين تركز مبادرات مثل Startup SG على تعزيز النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في سنغافورة.

تحصي سنغافورة أكثر من 220 حاضنة ومسرع أعمال (Startup Genome & GEN, 2023, p. 99)،

كما أن هناك برامج مخصصة لقطاعات محددة، وبالتالي يمكن أن توفر دعمًا أكثر دقة وتوجيهًا. كما أنها توفر فرص التواصل مع المؤسسات الناشئة الأخرى في نفس المجال. توجد برامج معروفة لتكنولوجيا التعليم والتكنولوجيا الخضراء. ومن الأمثلة على ذلك برنامج تسريع تكنولوجيا التعليم Eduspaze وبرنامج البحث والتطوير المتقدم في مجال الطاقة في سنغافورة(SPEAR)

- الاحداث: باعتبارها مركزًا تجاريًا واقتصاديًا إقليميًا رئيسيًا، تستضيف سنغافورة مجموعة واسعة من المنتديات والمؤتمرات والفعاليات المتعلقة بالتكنولوجيا في مجالات التكنولوجيا والأعمال والابتكار. لا تعمل هذه الأنشطة على تعزيز ثقافة الابتكار فحسب، بل توفر أيضًا أفكارًا وفرصًا للتواصل للمؤسسات الناشئة.

III. النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر والدروس المستفادة من التجربة السنغافورية:

1. جهود الجزائر في بناء نظام بيئي للمؤسسات الناشئة:

سعت الجزائر إلى بناء نظام بيئي يمكن من انشاء وتطوير المؤسسات الناشئة ويساعد أصحاب المشاريع المبتكرة من تجسيد أفكارهم، وذلك من خلال اتخاذ جملة من الإجراءات التي مست كل عنصر من عناصر النظام البيئي.

1.1. إجراءات دعم وتطوير ريادة الأعمال:

تتذيل الجزائر المراتب الأخيرة عالميا في ريادة الاعمال فحسب تقرير ممارسة أنشطة الأعمال الصادر عن البنك الدولي احتلت الجزائر المركز 157 سنة 2020 وذلك بالرغم من الجهود الكبيرة المبذولة من طرف الجزائر في سبيل ترقية ريادة الاعمال نذكر منها: (مخناش و خاسف، 2021، صفحة 36)

أ. الإجراءات المتعلقة بالجباية: استفادة المؤسسات الناشئة من إعفاءات ضريبية تخص الضريبة على الدخل الاجمالي والرسم على النشاط المهني لمدة ثلاث سنوات ابتداء من تاريخ بدأ النشاط، وتشمل الإعفاءات كذلك عدم اقتطاع الرسم على القيمة المضافة عند اقتناء معدات النشاط المستعملة في انجاز مشاريعها الاستثمارية، كما يشمل الاعفاء الضريبي المؤسسات الناشئة الخاضعة لنظام الضريبة الجزافية الوحيدة؛

ب. الدعم المالي: تم انشاء صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة بهدف تمويل دارسات الجدوى، وتمويل التكاليف المتعلقة بإنشاء واحتضان المؤسسات الناشئة؛

ج. تحسين بيئة الأعمال: عن طريق انشاء واستحداث أجهزة مرافقة وداعمة للمسار المقاولاتي على غرار : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ الوكالة الوطنية لتطوير الاستثماراتANDI الصندوق الوطني لتسيير القرض المصغر ENJEM الصندوق الوطني للتأمين على البطالة CNAC؛

2.1. إجراءات تفعيل دور الأسواق:

سهلة الدولة الولوج الى الأسواق وذلك من خلال تعزيز النفاذ الى الأنترنت بتوسيع استخدام تقنيات الاتصال الحديثة؛

3.1. إجراءات تفعيل دور الجامعات:

طورت الجزائر الإمكانات الهيكلية والتنظيمية لقطاع التعميم العالي سعيا منها إلى رعاية المواهب وغرس ثقافة الابتكار، وذلك من خلال تطوير برامج تعليمية وتدريبية لجذب اهتمام الطلاب في جميع التخصصات بريادة الأعمال وتبني فكرة مذكرة مؤسسة ناشئة في إطار القانون 12-75 عن طريق طرح الطلبة لأفكار مبتكرة قادرة على أن تكون مؤسسات ناشئة مستقبلا وتنظيم مسابقات خاصة بالمؤسسات الناشئة ...الخ

4.1. إجراءات تفعيل دور العوامل الداعمة:

أ. **حاضنات الأعمال** : عرف المشرع الجزائري من خلال للمرسوم التنفيذي رقم 78- 03المؤرخ في 25 فيفري 2003 حاضنات الاعمال على أنها هيكل دعم يتكفل بحاملي المشاريع في قطاع الخدمات، كما أشار في ذات المرسوم الى جملة من الأهداف تسعى حاضنات الاعمال في الجزائر لتحقيقها منها: (مخناش و خاسف، 2021)

- مرافقة واحتضان المشاريع الجديدة والمؤسسات الناشئة لمدة معينة؛
- تقديم الاستشارة في المجال القانوني، التجاري ، المحاسبي والمالي؛
- تقديم الدعم لحاملي المشاريع في الميدان التكويني.

ب. **مساحات العمل المشتركة في الجزائر**: لم يكن لمساحات العمل المشتركة في الجزائر وجود إلى غاية سنة 2015 إذ تم افتتاح أول مساحة عمل مشتركة تحت اسم Sylabs ليتزايد بعد ذلك عددها في السنوات اللاحقة لكن بوتيرة منخفضة.

ج. **الحكومة** :تمثل الحكومة الركيزة الأساسية لدعم بيئة المؤسسات الناشئة وذلك لقدرتها على التحكم في جل عناصر النظام البيئي سواء من الناحية القانونية أو من الناحية المالية من خلال تقديم منح للمؤسسات الناشئة أو حاضنات الأعمال الخاصة او منح إعفاءات ضريبية؛

وفي هذا السياق، أسس ولأول مرة في تاريخ الجزائر، منصبًا في السلطة التنفيذية مخصصًا للمؤسسات الناشئة. "الوزير المنتدب لدى رئيس الوزراء المسؤول عن اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة". بهدف خلق بيئة تساعد على الانتقال من الاقتصاد الريعي الى اقتصاد متنوع المداخيل تكون فيه المؤسسات الناشئة "القاطرة" التي تقود هذا الانتقال.

د. **المنظومة القانونية** تبدأ المؤسسة الناشئة من فكرة مبتكرة حماية هذه الفكرة تسمح لرائد الأعمال بالاستفادة من نتاج أفكاره أو عمله؛ تبرز فعالية المنظومة القانونية من خلال قدرة هياكلها على فحص ودراسة الحقوق المعنوية للمبدعين المتمثلة في العلامات، الرسومات والنماذج، تسميات المنشآت ، وبراءات الاختراع ثم تسجيلها وحمايتها، وهو الأمر الذي يعنى به المعهد الوطني للملكية الصناعية بعد حماية فكرته سيسعى رائد الأعمال للتطبيق العملي لها هنا تبرز أهمية الجوانب القانونية الأخرى (نظام الجباية، التسهيلات القانونية)؛

5.1. إجراءات تفعيل دور الشركات الكبرى:

في ظل محدودية مساهمات الشركات الكبرى الجزائرية في الاستثمار بالمؤسسات الناشئة ودعمها، كان لزاما على هذه الأخيرة البحث عن شركات كبرى خارج الحدود الوطنية؛

6.1. إجراءات توفير التمويل :

استحدثت الجزائر آليات تمويل تتكيف مع خصوصيات المؤسسات الناشئة منها:

أ. **إنشاء حساب تخصيص** عنوانه "صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة" الذي يعمل على احتضان المؤسسات الناشئة وتمويل كل من دراسات الجدوى وتطوير خطة العمل، التكوين والمساعدات التقنية، والتكاليف المتعمقة بإنشاء النموذج الأولي؛ (مخناش و خاسف، 2021)

ب. **إنشاء صندوق رأس المال المخاطر** لفائدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وذلك سنة 2004 تتولى الخزينة والبنوك إقامته وتدعيمه، كما أعلنت في نفس السنة عن تأسيس صندوق ضمان قروض الاستثمار جاء نتاج تعاون بين السلطات العمومية والبنوك برأس مال قدره 3.5 . مليار دينار جزائري؛

ج. **انشاء الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة**ASF : تم انشائه في اكتوبر 2020 برأسمال قدره 1,2 مليار دج، كأول آلية عمومية لتمويل الشباب أصحاب المشاريع. ويقوم هذا الصندوق، الذي يعد ثمر تعاون بين وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة وستة بنوك عمومية، بتمويل المؤسسات التي تحمل التي تحمل علامة "مؤسسة ناشئة". وقد استثمر الصندوق الوطني لتمويل المؤسسات الناشئة، بداياته الأولى، في رؤوس أموال أكثر من 70 شركة بينما استفاد 390 حامل مشروع مبتكر، لغاية اليوم، من دعم مالي لمؤسسات ناشئة في حين تجاوز حجم الاستثمارات لفائدة المؤسسات الناشئة أكثر من 1,2 مليار دج. (بن عبد الرحمان، 2022). ويستثمر الصندوق في المؤسسات ضمن مقاربة راس المال المخاطر، ويدخل مع الشركات كشريك يتحمل الربح والخسارة, بحيث لا يطالب حامل المشروع بالفوائد ويقدم الصندوق 3 امكانيات تمويلية حسب نوعية المؤسسة الناشئة المعنية, بحيث يتم التمويل إلى غاية 5 مليون دج (500 مليون سنتيم) كحد اقصى للشركات الاولية في بدايتها, و تمويل الشركات الموجودة حاليا في السوق بقيمة تصل الى 2 مليار سنتيم . وبالنسبة للشركات الناضجة، فيمكن تمويلها ب 15 مليار سنتيم كحد أقصى. (حشاني، 2022)

2. التصنيف العالمي للنظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر:

حسب تقرير صادر عن مؤشر النظام البيئي العالمي للمؤسسات الناشئة GSEI 2022 فإنه من بين 1000 مدينة تم تحليلها بواسطة مؤشر النظام البيئي العالمي للمؤسسات الناشئة 2022، تظهر الجزائر العاصمة والجزائر في المركز 771 في الترتيب. وحققت المدينة قفزة مذهلة من المركز 984 في عام 2021 إلى المركز 771 في عام 2022 لتسجل أكبر تحسن سنوي بين جميع النظم البيئية. ويخلص التقرير العالمي إلى أن الجزائر فشلت في الصعود بين أفضل 100 دولة، ولكنها في وضع جيد لتصبح منافسًا جديًا لقائمة أفضل 100 دولة لكنه يذكر أن الأمر متروك للحكومات المحلية لتقديم يد العون لهم من خلال تزويدهم بالموارد والدعم. (Larbi, 2022)

3.دروس مستفادة للجزائر من التجربة السنغافورية:

وعلى النقيض من سنغافورة، فإن الجزائر تتمتع بتعداد سكاني كبير، حيث يبلغ عدد سكان الجزائر حوالي 44 مليون نسمة. كما إن إمكانات السوق بالنسبة للمؤسسات الناشئة كبيرة، ولكن مستويات الدخل والقدرة على الاتصال، لا سيما في المناطق الريفية، لا تزال مقيدة.

بناءً على عرض تجربة سنغافورة يمكن تقديم بعض التوصيات لتحسين النظام البيئي للمؤسسات الناشئة في الجزائر:

1.3. دعم المزيد من رأس المال الاستثماري:

يمكن للجزائر تبني استراتيجية مماثلة لسنغافورة باعتماد مخطط الاستثمار المشترك والذي تستثمر فيه الحكومة أموالاً في صناديق رأس المال الاستثماري الخاصة القائمة، أي تكوين شراكة بين القطاع العام والخاص لإنشاء صناديق استثمارية تساعد في تمويل المؤسسات الناشئة خاصة في المراحل الأولى من انشائها. والعمل على تشجيع رأسمال المخاطر بالنظر إلى دوره الأساسي في تمويل الابتكار.

2.3. توفير معاملة ضريبية تفضيلية للمستثمرين:

على الجزائر أن تنحو منحى سنغافورة في منح المزيد من التفضيلات والاعفاءات الضريبية خاصة على أرباح رأس المال، مما يساعد على جذب صناديق رأس المال الاستثماري والمستثمرين الآخرين في المؤسسات الناشئة؛

3.3. تطوير الأنظمة والقوانين لمواكبة الابتكار:

تتميز المؤسسات الناشئة بطابعها الثوري، حيث تقدم نماذج جديدة لكيفية عمل الأعمال والاقتصاد. ويجب أن تتطور التنظيمات والقوانين بالتوازي. وبوسع الحكومة أن تتوقع الابتكار وتحدد العواقب المترتبة على التنظيم، من خلال نهج "المختبر التنظيمي" على سبيل المثال. ويمكن للجزائر استخدام نفس المنهج وذلك من خلال تكييف التنظيم باستخدام نهج البيئة التجريبية التنظيمية لتجربة قواعد جديدة لنماذج الأعمال المتطورة.. وتكييف التنظيم مع بعض المؤسسات الناشئة التي تقوم بإنشاء منتجات وخدمات ونماذج أعمال لا تتناسب أحيانا مع التنظيمات والقوانين السارية.

4.3. تعزيز الطلب من عملاء القطاع العام:

ويعد القطاع العام عميلا رئيسيا لمنتجات وخدمات المؤسسات الناشئة، ولا سيما في مجالي تكنولوجيا التعليم والتكنولوجيا الصحية. إن الحكومات الحريصة على تبني الابتكارات (على سبيل المثال، في المدارس والمستشفيات والوزارات لحماية البيئة) تعمل على خلق الطلب على التكنولوجيات والنماذج التي تقدمها المؤسسات الناشئة. وعلى هذا النحو، يجب أن ينفتح القطاع العام في الجزائر على توفير الفرص للعمل مع المؤسسات الناشئة، وتجربة ابتكاراتها، وحلول التصميم المبرمج. يجب أن تكون إجراءات الموافقة على الابتكارات وشرائها فعالة وغير بيروقراطية. ويجب أن تكون عمليات تقديم العطاءات والمناقصات مفتوحة وشفافة.

5.3. تعزيز البنية التحتية الرقمية وتحسين الوصول إلى الإنترنت:

تقدم العديد من المؤسسات الناشئة خدماتها عبر الإنترنت وتعتمد على الوصول الواسع النطاق إلى اتصال عالي السرعة وبأسعار معقولة للوصول إلى العملاء. تعد السعة السحابية والمنصة الكافية أمرًا مهمًا أيضًا لأولئك الذين لديهم قاعدة عملاء واسعة محتملة، مثل خدمات تكنولوجيا التعليم والتكنولوجيا الصحية. تعتبر البنية التحتية والقدرات السحابية المحلية مهمة خاصة عندما يجب تخزين المعلومات الحساسة، مثل السجلات الطبية، داخل الدولة.

فيما يخص الجزائر فإن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات محتاجة للتطوير والعصرنة: الالياف الضوئية، سرعة الانترنت، مراكز البيانات.

6.3. تطوير واستقطاب المواهب التقنية وريادة الأعمال:

يعد تأمين المواهب الجيدة – وخاصة المواهب التقنية والمواهب في ريادة الاعمال – أمرًا بالغ الأهمية لنمو المؤسسات الناشئة. يمكن للبلدان أن تدعم المؤسسات الناشئة من خلال إدخال تحسينات فورية وطويلة الأجل على التعليم. وفي هذ الإطار على الجزائر أن تعمل على توثيق المزيد من الصلة بين الدراسات الأكاديمية وعالم التكنولوجيا وريادة الأعمال. ويمكن أن يشمل أيضًا تحسين الشراكات بين التعليم والصناعة من خلال تطوير الترتيبات التعاونية والتدريب الداخلي.

ويمكن للجزائر تلبية المزيد من متطلبات المواهب الفورية من خلال جذب الأشخاص المهرة من الخارج من خلال إجراءات التأشيرة المبسطة ورسوم التأشيرة المعقولة.

7.3. تعزيز دور الجامعات ومراكز البحث:

ضرورة تعزيز دور الجامعات ومراكز البحث الجزائرية من خلال:

- العمل على تدريب القوى العاملة المؤهلة تأهيلا عاليا لقطاع البحث والتطوير، وربط البرامج بالمؤسسات الناشئة وتشجيع ريادة الأعمال؛
- حث الشركات الأجنبية الكبيرة التي تعمل في الجزائر، على إنشاء مرافق للبحث والتطوير. تستفيد المؤسسات الناشئة من الآثار غير المباشرة والتعاون مع هذه الشركات ومن مجموعة الأشخاص ذوي المهارات العالية التي تجتذبهم وتطورهم؛
- تشجع الطلبة الجامعيين على استكشاف إمكاناتهم في مجال ريادة الأعمال. وارسال بعثات طلابية الى البلدان او المدن التي بها أنظمة بيئية رائدة على غرار الجامعات السنغافورية التي أرسلت طلاب واعدين إلى وادي السليكون للاستمتاع بجو المؤسسات الناشئة وتعلم عقلية المؤسسات الناشئة في الخارج، على أمل أن يعود هؤلاء الطلاب لإثراء الأمة بمعارفهم

8.3. توصيات أخرى:

- تعزيز الهيئات الداعمة بعدد متزايد من الحاضنات والمسرعات وتوسيع شبكات الدعم لتشتمل جميع مدن وولايات البلاد؛

- التحسين من مؤشر سهولة ممارسة الأعمال التجارية في الجزائر؛
- التكثيف من تنظيم الاحداث من المنتديات والمؤتمرات والفعاليات المتعلقة بمجالات التكنولوجيا والأعمال والابتكار. مما يعزز ثقافة الابتكار ويوفر أفكارًا وفرصًا للتواصل للمؤسسات الناشئة؛
- تطوير النظام مالي ووسائل الدفع الالكتروني؛
- مراجعة الإطار التشريعي للتجارة الإلكترونية لجعلها أكثر مرونة مع المؤسسات الناشئة؛
- تخفيف الإجراءات الإدارية لإنشاء صندوق للاستثمار وصندوق إيداع مشترك للابتكارات.

الخاتمة:

سعت الجزائر إلى بناء نظام بيئي يمكن من انشاء وتطوير المؤسسات الناشئة ويساعد أصحاب المشاريع المبتكرة من تجسيد أفكارهم، وذلك من خلال اتخاذ جملة من الإجراءات التي مست كل مكون من مكونات النظام البيئي. إلا ان إرساء قواعد نظام بيئي صحي للمؤسسات الناشئة في الجزائر لا يزال في مراحله الأولى، وينتظر منه تحقيق الكثير عن طريق وضع استراتيجية محكمة ومدروسة بأبعاد وإمكانات محلية مع ضرورة الاستفادة من عوامل نجاح النظم البيئية الرائدة.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى جملة من النتائج أهمها:

- من أجل الاستفادة من مزايا المؤسسات الناشئة تحتاج الدول إلى نظام بيئي داعم يتكون من مصادر التمويل، والبنية التحتية الرقمية، والبرامج والسياسات الحكومية، والمواهب التقنية وريادة الأعمال، والحاضنات والمسرعات وتعد ثقافة المخاطرة وريادة الأعمال عنصرًا رئيسيًا آخر؛
- تعتبر سنغافورة أرضًا خصبة للمؤسسات الناشئة. وهذا راجع الى عوامل عديدة أهمها: الضرائب المواتية، والبنية التحتية، وسهولة ممارسة الأعمال التجارية بالإضافة إلى المنح الحكومية للمؤسسات الناشئة وحجم رأس المال الاستثماري ووجود بيئة تنظيمية وقانونية سليمة؛
- سعت الجزائر إلى بناء نظام بيئي يمكن من انشاء وتطوير المؤسسات الناشئة ويساعد أصحاب المشاريع المبتكرة من تجسيد أفكارهم، وذلك من خلال اتخاذ جملة من الإجراءات التي مست كل مكون من مكونات النظام البيئي؛
- حققت الجزائر قفزة مذهلة في تصنيف النظم البيئية العالمية من المركز 984 في عام 2021 إلى المركز 771 في عام 2022 لتسجل أكبر تحسن سنوي بين جميع النظم البيئية؛

ومن خلال عرض التجربة السنغافورية يمكن استخلاص جملة من التوصيات لبناء نظام بيئي سليم ومستدام للمؤسسات الناشئة في الجزائر أهمها : دعم المزيد من رأس المال الاستثماري؛ توفير معاملة ضريبية تفضيلية للمستثمرين؛ تسهيل ممارسة الأعمال التجارية؛ تطوير الأنظمة والقوانين لمواكبة الابتكار؛ تعزيز الطلب من عملاء القطاع العام؛

تعزيز البنية التحتية الرقمية وتحسين الوصول إلى الإنترنت؛ تطوير واستقطاب المواهب التقنية وريادة الأعمال؛ تعزيز دور الجامعات ومراكز البحث.

قائمة المراجع:

- ADB, A. (2022). Singapore's Ecosystem for Technology Startups and Lessons for Its Neighbors. doi:https://doi.org/10.22617/tcs220234-2
- Advisors, G. (2015). The Startup Ecosystem. Récupéré sur https://fr.scribd.com/document/267812377/White-Paper-Start-Ups-Ecosystems
- Anthony, S. (2015, February 25). How Singapore Became an Entrepreneurial Hub. Harvard Business Review . Retrieved from https://hbr.org/2015/02/how-singapore-became-an-entrepreneurial-hub
- Cho, Y., & McLean, G. (2009). Successful IT start-ups' HRD practices: four cases in South Korea. Journal of European Industrial Training, 33(2), 125–141. doi: https://doi.org/10.1108/03090590910939030
- Cukier, D., Kon, F., & Lyons, T. (2016). 2016 International Conference on Engineering, Technology and Innovation/IEEE lnternational Technology Management Conference (ICE/ITMC). Software Startup Ecosystems Evolution: The New York City Case Study. Trondheim, Norway. doi:10.1109/ICE/ITMC39735.2016.9026150
- Itarsiwala, A. (2023, 12 04). How Many Coworking Spaces Are There in The World? Récupéré sur https://www.servcorp.com.sg/en/blog/business-networking/how-many-coworking-spaces-are-there-in-the-world-2024-coworking-statistics/
- Jones, A. (2018, 04 12). Universities' role in ecosystem building. (Engine, Éd.) Récupéré sur https://www.engine.is/news/category/universities-role-in-ecosystem-building
- Labs Hubbub. (2023, janv 15). What is a startup ecosystem and how can you build one? Barcelona. Retrieved from https://hubbublabs.com/the-insider/startup-ecosystem/
- Larbi, F. (2022, 07 27). Global Startup Ecosystem Index 2022 : quel classement pour l'Algérie ? Récupéré sur https://www.algerie360.com/global-startup-ecosystem-index-2022-quel-classement-pour-lalgerie/: https://www.algerie360.com/global-startup-ecosystem-index-2022-quel-classement-pour-lalgerie/
- Pangarkar , N., & Vandenberg, P. (2022). *Singapore's Ecosystem for Technology Startups and Lessons for Its Neighbors.* Asian Development Bank. doi:https://doi.org/10.22617/tcs220234-2
- S. Blank. (2013). Why the Lean Startup Changes Everything. Harvard Business Review., 91(5), pp. 63-72.
- Startup Genome, & GEN, G. (2020). The Global Startup Ecosystem.

- Startup Genome, & GEN. (2023). The Global Startup Ecosystem Report 2023. Retrieved from https://startupgenome.com/report/gser2023
- startupblink. (2020, 10 30). Récupéré sur startupblink: https://www.startupblink.com/blog/the-components-of-a-startup-ecosystem.
- Startupblink. (2023). The Startup Ecosystem of Singapore. Retrieved from https://www.startupblink.com/startup-ecosystem/singapore
- Tripathi, N., Oivo, M., Liukkunen, K., & Markkula,, J. (2019, October). Startup ecosystem effect on minimum viable product development in software startups. Information and Software Technology,, 77–91. doi:https://doi.org/10.1016/j.infsof.2019.06.008
- Tripathi, N., Seppänen, P., Boominathan, G., Oivo, M., & Liukkunen, K. (2018, January). Insights into startup ecosystems through exploration of multi-vocal literature. Information and Software Technology,, 105, 56-77. doi:https://doi.org/10.1016/j.infsof.2018.08.005
- World Bank Group. (2020). Doing Business 2020: Economy Profile – Singapore. Washington, DC.
- World Economic Forum. (2019). The Global Competitiveness Report 2019. Geneva.
- Yu, R. K. (2018, 05 28). How Singapore Funds Innovation and Talent in Silicon Valley. Retrieved from https://medium.com/swlh/how-singapore-funds-innovation-and-talent-in-silicon-valley-740ef32434c2
- حشاني, ع .(06 12 ,2022) .صندوق تمويل المؤسسات الناشئة: تمويل أزيد من 80 مؤسسة الى غاية 2022 .و. ا. الجزائرية Récupéré sur https://www.aps.dz/ar/economie/135717-80-2022
- مخناش, ي & ,.خاسف, ج .(2021) .النظم البيئية المبتكرة للمؤسسات الناشئة 5 تسليط الضوء على مساعي الجزائر لبناء نظام بيئي خاص بالمؤسسات الناشئة .مجلة اقتصاديات الاعمال والتجارة.(2)6 ,

الهوامش:

[1] . حدث يجتمع فيه عدد كبير من الأشخاص للمشاركة في برمجة كمبيوتر تعاونية

[2] . المستثمر الملائكي (المعروف أيضًا باسم ملاك الأعمال، أو المستثمر غير الرسمي، أو الممول الملائكي، أو المستثمر الخاص، أو المستثمر الأساسي) هو فرد يوفر رأس المال لشركة أو شركة، بما في ذلك الشركات الناشئة، عادةً مقابل ديون قابلة للتحويل أو حقوق ملكية. غالبًا ما يقدم المستثمرون الملائكيون الدعم للشركات الناشئة في مرحلة مبكرة جدًا (عندما يكون خطر فشلها مرتفعًا نسبيًا)، مرة واحدة أو بطريقة متتالية، وعندما لا يكون معظم المستثمرين مستعدين لدعمهم